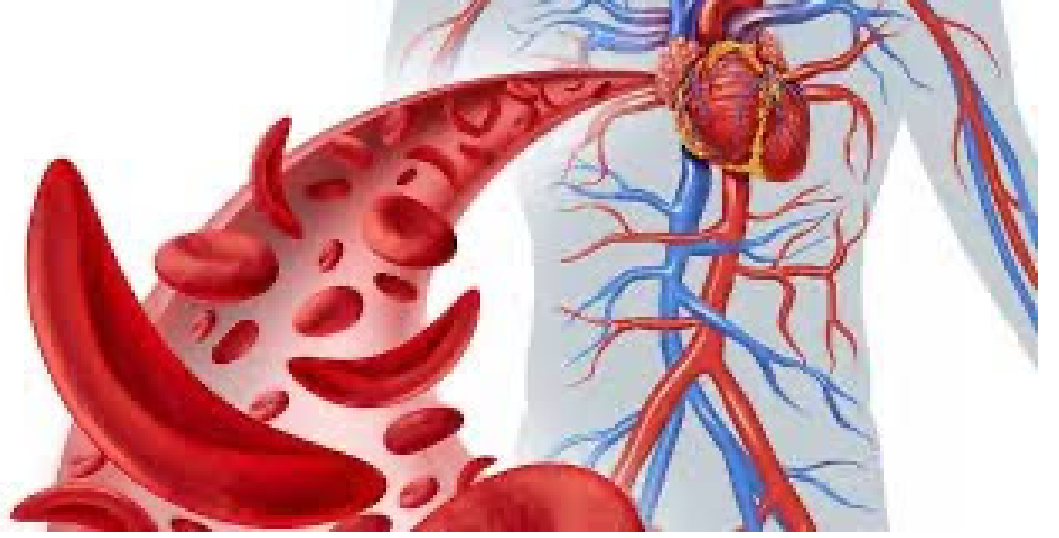


الصحة الذهنية والمستوى الدراسي والتوظيف وعلاقتها بشدة آلام مرض فقر الدم المنجلي



التلازم بين ألم مرض فقر الدم المنجلي (SCD) (1) وبين الاكتئاب والعمر ونوع الجنس والتوظيف ، وفقًا لدراسة نُشرت في 18 مايو 2023 في شبكة جمعية الطب الأمريكية المفتوحة Open Network JAMA (2).

تناولت كيلي م. هاريس Harris .M Kelly، من كلية الطب بجامعة واشنطن في سانت لويس، وزملاؤها دراسة العلاقة بين كل من التحصيل الدراسي والتوظيف والصحة الذهنية (3) وبين وتيرة نوبات الألم وشدتها في تحليل مقطعي لبيانات محصلة من 2264 مريضًا عولجوا في ثمانية مواقع تابعة لكونسورتيوم تنفيذ طرق الأبحاث في مرض الخلايا المنجلية بالولايات المتحدة (4) Consortium Implementation Disease Cell Sickle .S.U. [المترجم: التحليل المقطعي هو طريقة لتحليل بيانات مجموعة خاضعة للدراسة أو شخص محدد مسبقًا في وقت محدد (5)]

من بين المشاركين ، أفاد 47.0 في المائة منهم أنهم يتناولون مسكنات الألم يوميًا وأفاد 20.0 في المائة أنهم مشخصون بالاكتئاب. وأفاد 79.8 في المائة منهم أنهم يعانون من نوبات ألم شديدة وأفاد 47.8 في المائة أنهم تعرضوا لأكثر من أربع نوبات ألم في الشهور الـ 12 الماضية. وجد الباحثون أن متوسط وتيرة نوبات الألم ودرجات شدته كان 48.6 و 50.3 على التوالي في العينة التي جرت عليها الدراسة.

لم يجد الباحثون أي تلازم بين التحصيل الدراسي والدخل وبين زيادة وتيرة نوبات الألم أو شدتها. لوحظت زيادة في وتيرة نوبات الألم المصاحب للبطالة ونوع الجنس الأنثوي. ولوحظ أيضًا تلازم عكسي بين الأشخاص الأصغر سنًا من 18 سنة وبين وتيرة نوبات الألم وشدتها. وهناك أيضًا اقتران بين الاكتئاب وبين زيادة وتيرة نوبات الألم، ولكن

لم يوجد اقتران بين الاكتئاب وبين شدة نوبات الألم. تناول دواء هيدروكسي يوريا [وهو أحد علاجات أمراض الدم] يتزايد مع زيادة شدة نوبات الألم، بينما تناول مسكنات الألم يوميًا يرتفع مع زيادة وتيرة نوبات الألم وشدها.

"لا يمكننا مواصلة علاج نوبات ألم فقر الدم المنجلي بالأدوية فقط؛ بل يجب أن نبدأ بدراسة ودمج مقاربات شاملة للحد من الألم". "لعمل ذلك، يجب أن ننظر في تجارب مرضى فقر الدم المنجلي بشكل كامل"، كما قال الباحثون.